

شرح فتح القريب المجيب 72 أحكام صلاة الجمعة

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح علينا فتوح العارفين. اللهم امين - [00:00:00](#)

شرعنا في الدرس الماضي في احكام صلاة الجمعة وذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بصلاة الجمعة فذكرنا اه شروط وجوب صلاة الجمعة وشروط الصحة وشروط الانعقاد صح هذا وقفنا تقريبا عند قول الشالاح رحمه الله تعالى - [00:00:26](#)

وشرائد الصحة شرائط صحة فعلها ثلاثة شراء صحة فعلها ثلاثة الاول دار الاقامة التي يستوطنها العدد المجمعون سواء في ذلك سواء في ذلك المدن والقرى التي تتخذ وطنا وعبر المصنف عن ذلك بقوله ان تكون البلد مصرا كانت البلد او قرية - [00:00:59](#)

هذا تقدم شرحه الان في الثاني اظن الثاني تقدم شرحه ايضا والثاني ان يكون العدد في جماعة الجمعة اربعين رجلا من اهل الجمعة وهم المكلفون الذكور الاحرار المستوطنون بحيث لا يطعنون اي لا يرحلون عما استوطنوه شتاء ولا صيفا - [00:01:32](#)

الا لحاجة تقدم شرح هذا الثالث من شروط صحة الجمعة ان يكون الوقت باقيا ووقت الجمعة هو وقت الظهر وقت الظهر مر معنا انه يبدأ من زوال الشمس وينتهي بمصير ظل الشيء مثله - [00:01:56](#)

دون ظل الاستواء فوقت الجمعة هو وقت الظهر واذا خرج الوقت اي اذا خرج وقت الظهر قبل ان يصلي الناس الجمعة فان الجمعة تفوت وحينئذ يصلونها ظهرا اي يصلون الصلاة ظهرا - [00:02:21](#)

واضح قال هنا والثالث ان يكون الوقت باقيا فلا بد ان الجمعة تقع كلها في الوقت لابد ان تقع الجمعة كلها في الوقت ولذلك نقول حتى لو خرج الوقت قبل السلام قبل ان يسلموا من صلاة الجمعة - [00:02:46](#)

لو خرج الوقت قبل ان يسلموا من صلاة الجمعة فانه يجب عليهم ان يكملوا الصلاة ظهرا واضح يعني لو كانوا في التشهد الاخير من صلاة الجمعة فخرج وقت الظهر يجب عليهم اكمال الصلاة ظهرا لابد ان تقع الجمعة كلها في الوقت - [00:03:12](#)

قال ان يكون الوقت باقيا وهو وقت الظهر فيشترط انتبه لهذا. قال فيشترط ان تقع الجمعة كلها في الوقت ان تقع الجمعة كلها في الوقت حتى ولو كان باقيا من الجمعة - [00:03:36](#)

مقدار يسير من الصلاة قلت لك حتى لو خرج الوقت قبل السلام قال فلو ضاق وقت الجمعة عنها بان لم يبق منه ما لا يسع الذي لا بد منه فيها - [00:03:57](#)

من خطبتها وركعتيها صليت ظهرا ما المقصود بهذا لو ان الوقت وقت الجمعة ضاق قبل ان نبدأ بالصلاة شكر الله لك. احسنت لو ان وقت الجمعة ضاق قبل ان نبدأ بالصلاة. قبل ان نبدأ بالجمعة بالخطبتين والصلاة - [00:04:14](#)

لم يبق من وقت الجمعة الا دقائق نقول اذا كانت هذه الدقائق تتسع لتتسع للواجب من الخطبة للمقدار الواجب للخطبة والمقدار الواجب من الصلاة نفعل ذلك وان كانت لا تتسع - [00:04:36](#)

فاننا نصلي ظهرا. واضح قال فلو ضاق وقت الظهر عنها بان لم يبق منه ما لا يسع الذي لا بد منه فيها من خطبتها. اي من خطبتين تفعل الواجب فيهما فقط - [00:04:57](#)

وسياتي ما هو الواجب في الخطبة اركان الخطبة خمسة سيأتي ذكرها بعد قليل قال بان لم يبق من الوقت ما لا يسع الذي لا بد منه فيها من خطبتها وركعتيها صلي الظهرا - [00:05:15](#)

قال فان خرج الوقت او عدت الشروط فان خرج الوقت واضح او عدت الشروط عدت الشروط مثلا لم يكن العدد اربعين او لم

تكن الجمعة في خطة في خطة ابنية في اماكن بنيان كأن تكون - [00:05:33](#)

بيوت الخيام في الصحاري قال فان خرج الوقت او عدمت الشروط اي جميع وقت الضهر يقينا او ظنا وهم فيها صليت ظهرا انتبه معي عندنا اربع حالات تفصيلا وحالتين اجمالا. الحالة الاولى - [00:05:58](#)

هذا في وقت الجمعة الحالة الاولى حالة الشك والحالة الثانية حالة الظن واليقين في حالة الشك الشك اما ان يكون قبلها اي قبل الجمعة واما ان يكون في اثنائها اي في اثناء الصلاة - [00:06:30](#)

تمام وهذا ايضا مثله اما ان يكون قبل الجمعة اي قبل ان نصلي الجمعة واما ان يكون في اثنائها طبعا المقصود الشك في ماذا الشك في الوقت الشك في الوقت - [00:07:04](#)

هل خرج ام لا عندهم شك هل خرج وقت الجمعة ام لم يخرج تمام او عندهم ظن ظن اي غالب عندهم ظن غالب ان الوقت قد خرج او عندهم يقين ان الوقت قد خرج - [00:07:27](#)

نقول اذا شكوا في الوقت اذا شكوا في الوقت هل خرج ام لم يخرج فانهم لا يصلون جمعة ابتداء اذا شكوا في الوقت قبل ان يبدأوا في الصلاة قبل ان يصلوا الجمعة - [00:07:46](#)

شكوا هل خرج الوقت ام لم يخرج فانهم لا يصلون جمعة ابتداء وانما يصلون ظهرا. اذا اذا حصل الشك في الوقت قبل الجمعة اي قبل الشروع في الصلاة فانهم لا يصلون - [00:08:04](#)

جمعة من يحرمون يعني يصلون ظهرا هذي الحالة الاولى تمام الحالة الثانية اذا حصل الشك في اثناء الصلاة هم يصلون الجمعة في اثناء صلاتهم شكوا هل خرج الوقت ام لم يخرج - [00:08:24](#)

نقول اذا حصل الشك في الوقت اثناء الصلاة فانهم يتمونها جمعة على الصحيح يكملون صلاة جمعة لان الاصل لان الاصل عدم خروج الوقت. الاصل بقاء وقت الجمعة تمام واضح اذا حصل لهم ظن - [00:08:50](#)

قبل صلاة الجمعة. يعني قبل ان نصلي الجمعة الظن الغالب ان الوقت قد خرج فاننا لا نصلي جمعة فانهم لا يصلون جمعة بل ظهرا واضح اذا كانوا يصلون وفي اثناء الصلاة غلب على ظنهم ان الوقت قد خرج - [00:09:20](#)

فانهم يتمونها ظهرا نفترض على سبيل المثال نصلي الجمعة الركعة الاولى وقعت الوقت. الركعة الثانية غلب على ظننا او تيقنا انها وقعت بعد انتهاء الوقت فاننا نكملها نكملها صلاة ضهر - [00:09:47](#)

وتأخذ احكام الضهر مثلا في صلاة الجمعة كنا نجهر بالقراءة تمام فاذا صارت ظهرا فاننا نسر بالقراءة ولاحظ معي اننا نتمها اي نكمل على ما سبق. فلو صليت ركعة في الوقت او صلينا ركعة في الوقت - [00:10:19](#)

وخرج الوقت بعد ركعة فاننا نتمها ظهرا بمعنى اننا نزيد كم ركعات ثلاث ركعات لتكون ليكون المجموع كم؟ اربع ركعات بمعنى اخر اننا لا نصلي الظهر من البداية بل نكمل على ما سبق نبني على ما سبق - [00:10:39](#)

واضح اذا كم صارت عندنا حالات الان اربع حالات ساعيد قراءة كلام المؤلف ونميز كل حالة عن الاخرى. تمام قال هنا فلو طاق وقت الظهر عنها بان لم يبق منه ما لا يسع الذي لا بد منه فيها - [00:10:59](#)

من خطبتها وركعتيها صليت ظهرا على ماذا يتكلم فلو ضاق وقت الظهر عنها يعني قبل ان نصلي كان الوقت ضيقا لا يتسع للجمعة لا يتسع للخطبتين ولا للركعتين فاننا نصليها ظهرا عن اي حالة يتكلم - [00:11:25](#)

ها قال فلو ضاق وقت الضهر الحالة الاولى الثانية الثالثة الرابعة هل هذا في اثناء الصلاة ها الثالثة احسنت يتحدث عن الحالة الثالثة فلو ضاق وقت الضهر بان لم يبق منه ما لا يسع. الذي لا بد منه فيها. يعني هم - [00:11:52](#)

لم يخطبوا ولم يصلوا يعني لم يفعلوا شيئا والوقت ضيق لا يتسع لهذا لا يتسع لخطبتين ولا لركعتين يعني سيكون ماذا سيكون في الحالة الثالثة قبل الصلاة قبل الجمعة. واضح؟ حينئذ ماذا يعملون؟ قال صليت - [00:12:29](#)

صليت ظهرا تمام قال فان خرج الوقت او عدمت الشروط اي جميع وقت الضهر يقينا او ظنا انتبه وهم فيها عن اي حالة يتحدث الرابعة صليت ظهرا واضح؟ لا يصلون جمعة يتمونها ظهرا. قال بناء على ما فعل منها. ما معنى قوله بناء على ما فعل منها -

ما معنى قوله بناء على ما فعل منها يعني قلت لك هو صلى ركعة في الوقت صح ثم خرج الوقت بعد الركعة هذه فانه يكمل ثلاثا يبني على ما سبق - [00:13:20](#)

يحسب هذه واحدة كم يبقى من الظهر ثلاث يكمل ثلاث بمعنى اخر انه لا يزيد اربع فيكون خمس واضح؟ انما هو صلى ركعة في الوقت يزيد ثانية وثالثة ورابعة. هذا معنى البناء - [00:13:37](#)

والبناء يقابله الاستئناف عندما يقول الفقهاء يستأنف الصلاة ما معنى يستأنف الصلاة؟ ما معنى يستأنف الصلاة؟ يعني يصلي من البداية يصليها من البداية. وعندما يقولون يبني على صلاته. ما معنى يبني على صلاته؟ يعني يكملها يتمها - [00:13:54](#)
واضح؟ فهذا صلى ركعة هل يبني او يستأنف صلى ركعة في الوقت. هل يبني او صلوا ركعة في الوقت؟ هل يبني او يستأنف؟ نقول يبني. ما معنى يبني؟ اي انهم يصلون الثانية والثالثة - [00:14:13](#)

رابعة فتكون ظهرا وقلت لك تنقلب الى ظهر من غير نية تنقلب الى دور ويفعل احكام الظهر فمثلا في الجمعة كان يجهر بالقراءة فاذا اتمها ظهرا او فاذا اتموها ظهرا فان الامام يسر بالقراءة. لان صلاة الظهر صلاة سرية وصلاة الجمعة - [00:14:30](#)

صلاة جهلية نعم قال صليت ظهرا بناء على ما فعل منها. وفاتت الجمعة سواء ادركوا منها ركعة ام لا يعني سواء ادركوا ركعة من الجمعة في الوقت ام لا. ولذلك قلت لكم قبل قليل حتى لو خرج الوقت - [00:14:56](#)

قبل السلام قبل السلام فانهم يتمونها ظهرا. لان الشرط ان الجمعة كلها تقع في الوقت وهذا مفهوم كلامه السابق عندما قال لك في الكلام السابق فيشترط ان تقع الجمعة كلها في الوقت - [00:15:20](#)

يشترط ان تقع الجمعة كلها في الوقت. ولذلك قال سواء ادركوا منها ركعة ام لا. ثم قال ولو شكوا في خروج وقتها وهم فيها اتموها جمعة على الصحيح. عن اي حادث نتحدث - [00:15:45](#)

ها الحالة رقم كم الثانية لو شكوا في الوقت في اثناء الصلاح فانهم يتمونها جمعة على الصحيح لان الاصل بقاء الوقت. تمام قال ولو شكوا في خروج وقتها وهم فيها اتموها الجمعة على الصحيح وقلت لكم لو شكوا في الوقت قبل - [00:16:07](#)

الجمعة فانهم لا يصلون جمعة بل يحرمون بصلاة الظهر ثم قال وفرائضها ومنهم من عبر عنها بالشروط ثلاثة المصنف العلامة ابو شجاع تفنن في العبارة فقبل قليل قال شروط الجمعة ثلاثة - [00:16:31](#)

والان قال فرائض الجمعة ثلاثة في الحقيقة الفرائض هي الشروط يعني لو قال شروط الجمعة ستة لكان اوضح لطالب العلم واضح؟ فالفروض هي ايضا شروط هو ذكر من قبل ان الشروط ثلاثة ان تقام الجمعة في خطة ابنية - [00:16:55](#)

واحد اثنين ان يكون العدد في الجمعة اربعين من اهل الكمال ثلاثة ان يكون الوقت باقيا. هذه ماذا سميناه شروط وهنا قال وفرائضها ثلاثة نقول هذه الفرائض هي ايضا شروط - [00:17:19](#)

وعبر اكثر فقهاء الشافعية عنها بالشروط انما فعل هذا من باب التنويع في العبارة ينوع. واضح؟ قال وفرائضها ثلاثة. اذا ممكن نكتب ممكن نكتب الفرائض هنا او نكتب الشروط نقول شروط - [00:17:37](#)

صحتي الجمعة واحد ان تقام بخطة ابنية تمام؟ مقصود ان تقام في خطة ابنه اي ان تقام في قرية او ان تقام في مدينة وليس المقصود ان تقام في خطة ابنائه انه لابد ان تقام في مسجد - [00:18:06](#)

فلو اقيمت الجمعة في ساحة مثلا وسط المدينة او داخل القرية او ما شابه ذلك يعني في ابنية الناس لكنها ليست في المسجد في ساحة تصح ليس من الشرط ان تقام الجمعة في المسجد - [00:18:39](#)

تمام؟ المهم انها تقام في قرية او مدينة الشرط الثاني ان يكون العدد اربعين من اهل الكمال. تعرفون ما معنى اهل الكمال صح اهلك ما يعني مسلم بالغ عاقل ذكر - [00:18:58](#)

صح مستوطن تمام مرة معنى هذا ثلاثة ان يكون او ان تكون الجمعة كلها في الوقت ان تكون الجمعة كلها في الوقت اربعة ان يكون لها خطبتان قبلها تمام خمسة ستة - [00:19:26](#)

طبعاً هو قال يقوم فيهما ويقعد فيهما وذكر بعض الأشياء قال هنا طبعاً ان تكون خطبتان قبلها القيام في الخطبتين مع القعود وستة اه ذكر ماذا القيام مع القعود وان تصلى جماعة - [00:20:10](#)

ان تكون جماعة نعم قال هنا وفرائضها ومنهم من عبر عنها بالشروط ثلاثة احدها وثانيها خطبتان يقوم الخطيب فيهما ويجلس بينهما قال المتولي احد ائمة الشافعية قال ويجلس بينهما بقدر الطمأنينة بين السجدين - [00:20:50](#)

يعني ان الجلسة بين الخطبتين ليست جلسة طويلة انما هي جلسة قدرها الجلوس بين السجدين. كما تجلس بين السجدين في الصلاة. تمام قال بقدر الطمأنينة بقدر الطمأنينة بين السجدين. ولو عجز - [00:21:22](#)

اي الخطيب ولو عجز الخطيب عن القيام وخطب قاعدا او مضطجعا صحا قياسا على الصلاح لكن عبارة المؤلف فيها اشكال كان الاولى ان يقول واذا عجز الخطيب عن القيام خطب قاعدا - [00:21:43](#)

فان عجز عن القعود خطب مضطجعا واضح؟ لكن هو ماذا قال؟ قال فان عجز عن القيام خطب قاعدا او مضطجعا كأنه مخير يعني كأن الشخص العاجز عن القيام اذا خطب مضطجعا مباشرة مع قدرته على الجلوس يصح. ظاهر العبارة هكذا لكن هذا غير صحيح - [00:22:08](#)

انما المقصود اذا عجز عن القيام خطب قاعدا فان عجز عن القعود خطب مضطجعا اما اذا خطب مضطجعا مع قدرته على ان يخطب قاعدا فلا يصح تمام؟ قال هنا - [00:22:34](#)

ولو عجز عن القيام وخطب قاعدا او مضطجعا صح وجاز الاقتداء به. اي وجاز الاقتداء به في الصلاح وجاز الاقتداء به اي في الصلاة. قال وجاز الاقتداء به ولو مع الجهل بحاله - [00:22:52](#)

وجاز الاقتداء به ولو مع الجهل بحاله. انتبه معي هو خطب بنا جالسا ثم صلى بنا جالسا يجوز لنا ان نصلي خلفه ايضا وهو جالس ونحن قيام يجوز هذا قال ولو مع الجهل بحاله ما معنى قوله ولو مع الجهل بحاله؟ معنى ذلك حتى لو كنا لا نعلم هل هو صادق في كونه عاجز ام ليس - [00:23:13](#)

قادم. هل هو عاجز فعلاً؟ ام ليس كذلك واضح؟ فلو صلى بنا جالسا وبعد ان صلى بنا جالسا تبين لنا انه لم يكن عاجز وانه كان قادرا على القيام في الصلاة - [00:23:41](#)

فان الصلاة لا تصح واضح فان الصلاة لا تصح اذا صلى بنا اذا صلى بنا جالسا وبعد الصلاة تبين لنا انه كان قادر على القيام فان الصلاة لا تصح لكن قالوا بالمقابل لو خطب بنا جالسا - [00:24:00](#)

وبعد الخطبة تبين لنا انه كان يقدر على الخطبة قائما. فان الخطبة تصح. واضح الفرق بين الخطبة وبين الصلاة اذا صلى بنا جالسا وبعد الصلاة تبين انه كان قادرا على القيام فان الصلاة لا تصح - [00:24:25](#)

واذا خطب بنى جالسا وبعد الخطبة تبين لنا انه كان قادرا على القيام قالوا ان الخطبة تصح ذلك لان الخطبة من باب الوسائل والصلاة من باب المقاصد ويغتفر في الوسائل ما لا يغتفر في المقاصد. واضح؟ ولذلك قال لكم هنا - [00:24:46](#)

ولو عجز عن القيام وخطب قاعدا او مضطجعا صح وجاز الاقتداء به اي في الصلاة ولو مع الجهل بحاله نقول لكن لو تبين انه كان قادرا على القيام في الصلاة ليس في الخطبة - [00:25:09](#)

لو تبين لنا انه كان قادرا على القيام في الصلاة فان الصلاة لا تصح ثم قال وحيث خطب قاعدا فصل بين الخطبتين بستة لا باضطجاع نفترض انه خطب قاعدا. خطب وهو جالس - [00:25:28](#)

فكيف يفصل بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية؟ معلوم ان من خطب قائما يفصل بين الخطبة الاولى والثانية بجلوس. طيب من خطب كيف يفصل بين الخطبة الاولى والثانية هل يفصل بينهما بالسكوت؟ فيسكت قليلا او يفصل بينهما باضطجاع - [00:25:46](#)

ما رأيكم؟ قال يفسد بينهما بسكوت بسكوت. واضح؟ ليس باضطجاع. قال ومن خطب قاعدا فصل بين ان الخطبتين بسكوت لا

باضطجاع. طبعاً الخطبة قاعدا خلاف الافضل الافضل انه اذا عجز عن الخطبة قائما ان يستنيب شخصا ليخطب مكانه - [00:26:07](#)

هذا هو الافضل فالخطبة قاعدا على خلاف الافضل. ثم قال واركان الخطبتين خمسة. الان هذا الكلام كله يندرج تحت الشرط الرابع من

شروط الجمعة قلنا شروط صحة الجمعة على حسب ما ذكر ستة. هذه هي - [00:26:32](#)

هذه هي الستة. طبعا هناك شروط أخرى منها على سبيل المثال كما ذكرت لكم في الأسبوع الماضي الا تتعدد الجمعة من شروط

الجمعة الا تتعدد الا توجد اكثر من جمعة الا لحاجة - [00:26:54](#)

الا الا لحاجة تمام طيب الان في الخطبتين يقول خطبة الجمعة او خطبتنا الجمعة لها خمسة اركان لها خمسة اركان. هذه الارقان يمكن

ان نقسمها الى ثلاثة اقسام. لكن ساقسمها بعد قليل - [00:27:15](#)

اول ركن من اركان الخطبة حمد الله تعالى الركن الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الركن الثالث قراءة اية الركن الرابع او

الركن الثالث الوصية بالتقوى الركن الرابع قراءة - [00:27:47](#)

اية الركن الخامس الدعاء للمؤمنين اول ركن من اركان الخطبة حمد الله تعالى. طبعا اركان الخطبة خمسة لا تكتب انتبه معي اركان

الخطبة خمسة ما معنى اركان الخطبة خمسة يعني لو فات ركن من هذه الارقان لا تصح الخطبة - [00:28:22](#)

واذا كانت الخطبة لا تصح فالجمعة لا تصح لو فات ركن من هذه الارقان لو فات هذا الحمد او الصلاة او الوصية بالتقوى او لم يقرأ من

اول الخطبة الى اخرها لم يقرأ ولا اية - [00:28:50](#)

او لم يدعوا للمؤمنين فان الخطبة لا تصح وبالتالي الصلاة لا تصح واضح؟ اذا لا بد من هذه الارقان الخمسة اول ركن حمد الله تعالى

وهنا في هذا الركن في حمد الله تعالى لابد ان يأتي بهذا اللفظ - [00:29:09](#)

حاء ميم دال باي صيغة كانت سواء بصيغة الاسم الحمد لله او بصيغة الفعل احمد الله او نحمد الله او قدم واخر فقال لله الحمد او ما

شابه ذلك. لكن لابد ان يأتي بمادة حاء ميم دال - [00:29:32](#)

تمام؟ فلو قال اشكر الله اعظم الله اثني على الله فلا يكفي لابد ان يأتي بمادة حا ميم دال احمد الله او نحمد الله او الحمد لله او ما

شابه ذلك - [00:29:56](#)

تمام الثاني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولابد ان يأتي بمادة الصلاح فيقول اصلي على رسول الله. نصلي على رسول الله.

الصلاة على رسول الله وما شابه ذلك - [00:30:14](#)

ولا يشترط ذكر اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم فيمكن ان تذكر اسمه محمد او احمد ويمكن ان تذكر صفته الرسول او النبي او ما

شابه ذلك. لكن لابد ان تأتي بمادة صلى - [00:30:30](#)

تمام الركن الثالث الوصية بالتقوى معناها فعل الطاعات والترك المحرمات ولذلك قال العلماء لا يشترط لفظ الوصية بالتقوى لا

يشترط اللفظ يكفي ان تأمر بطاعة او تزجر عن معصية - [00:30:48](#)

يكفي ان تأمر بطاعة فتقول مثلا بروا اباكم اقيموا صلاتكم ادوا اماناتكم اي طاعة تمام؟ او تسجر عن معصية فتقول لا تأكلوا الربا. لا

تقربوا الزنا لا تشربوا الخمر لا تغتابوا المسلمين وما شابه ذلك - [00:31:13](#)

يكفي ان تأمر بامر شرعي او تنهى عن نهي شرعي. ان تأمر بطاعة او تزجر عن معصية يكفي هذا ولا يشترط اللفظ قراءة اية قالوا لا

بد ان تكون اية كاملة كما اعتمده ابن حجر - [00:31:38](#)

لابد ان تكون اية كاملة. فلا يكفي بعض اية حتى وان طال لابد ان تكون اية كاملة ولابد ان تكون اية كاملة مفهومة اي يحصل منها

الفهم فلا يكفي مثلا اية ثم نظر في سورة المدثر - [00:31:59](#)

واضح طه لا يكفي. تمام؟ لابد من اية كاملة مفهومة الخامس الدعاء للمؤمنين واقله اللهم اغفر لهم او اللهم اغفر للمؤمنين او ما شابه

ذلك. لكن هنا في الدعاء لابد ان يكون الدعاء - [00:32:23](#)

باخروي الدعاء باخروي اي بامر من امور الآخرة ليس بدنيوي. يعني مثلا لا يدعو اللهم كثر اموالهم فقط لا يكفي هذا هذا دعاء بدنيوي

لا لابد ان يكون الدعاء باخروي - [00:32:45](#)

هذه خمسة اركان لاحظ معي هذه اركان الخطبة الخمسة بعضها يشترط في الخطبتين الاولى والثانية وبعضها يكفي في في

خطبة واحدة وبعضها لابد ان يكون في الثانية فقط تمام - [00:33:03](#)

إذا سيكون ترتيبها كالآتي الركن الاول هذا والركن الثاني هذا والركن الثالث هذا هؤلاء الثلاثة لابد منهم في الخطبتين يعني يأتي بهم في الخطبة الاولى ويأتي بهم في الخطبة الثانية - [00:33:24](#)

لابد في الخطبة الاولى من حمد وصلاة على النبي ووصية بالتقوى ولابد في الخطبة الثانية من حمد وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ووصية بالتقوى قراءة الآية هذا يكفي - [00:33:59](#)

بي احدى الخطبتين الواجب اية الواجب اية كاملة مفهومة. سواء في الخطبة الاولى او في الثانية هذا الواجب. ما زاد على ذلك مستحب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب كثيرا بالقرآن - [00:34:21](#)

جاء في الحديث انه خطب بسورة قاف وهذا فيه اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويستدل به كثيرا في الخطب بعكس ما عليه كثير من خطبائنا اليوم - [00:34:42](#)

خطبهم تكاد تكون فارغة من الايات وفارغة من الاحاديث انما كلام انشائي مسجون واضح اذا قراءة اية كاملة مفهومة يكفي في احدى الخطبتين الدعاء للمؤمنين والمؤمنات لابد ان يكون في - [00:35:00](#)

الخطبة الثانية واضح واضح هذا طيب انتبه معي مسألة اخرى تتعلق باركان الخطبة هل لابد من الترتيب بين هذه الاركان او لا يعني هل لابد اولاً احمد الله ثم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

ثم اوصي بالتقوى او يجوز تقديم بعضها على بعض هل الترتيب شرط بينها ام لا ظاهر عبارة الشارح العلامة بن قاسم رحمه الله ان الترتيب شرط لكن المعتمد في المذهب انه ليس بشرط - [00:35:49](#)

وبالتالي لو بدأت الخطبة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم حمدت ثم حمدت الله عز وجل فان ذلك يجزئ فالمعتمد ان الترتيب بين هذه الاركان ليس بشرط وان كان ظاهر عبارته ان الترتيب شرط. ولذلك نقول هنا المعتمد - [00:36:09](#)

ان الترتيب بينها ليس ليس شرطاً تمام نقرأ كلام الشارح رحمه الله قالوا اركان الخطبة خمسة حمد الله تعالى ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الصلاة ثم تفيد ماذا - [00:36:32](#)

تفيد الترتيب فظاهر عبارته ان الترتيب شرط قال ولفظهما متعين. ما معنى لفظهما متعين اي لفظ الصلاة ولفظ الحمد متعين. لا بد في الصلاة تأتي بالصاد واللام والالف تقول صلى الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله - [00:37:02](#)

او صلى الله على رسول الله او الصلاة على رسول الله. ولاحظ معي ان المتعين هو لفظ الصلاة. اما لفظ السلام فليس لفظ السلام ليس متعيناً بمعنى لو انك قلت - [00:37:27](#)

مثلاً واصلي على رسول الله ولم تقل واصلي واسلم على رسول الله فان ذلك يكفي لكن الافضل ان تأتي بالصلاة مع السلام للآية في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. ولذلك قال بعض الفقهاء ان - [00:37:43](#)

افراد الصلاة دون السلام او افراد السلام دون الصلاة مكروه. طبعاً في غير الخطبة. اما في الخطبة لابد من الصلاح وزيادة السلام مستحب واضح قال ولفظهما متعين كذلك لفظ الحمد - [00:38:07](#)

متعين فلو قلت اشكر الله او اثني على الله او اعظم الله فان هذا لا يكفي. ولا تصح الخطبة وبالتالي لا تصح الجمعة قال ورفضهما متعين. ثم الوصية بالتقوى. قال ثم يشير الى الترتيب وقلت لك ان المعتمد في المذهب - [00:38:23](#)

عدم الترتيب قال ثم الوصية بالتقوى ولا يتعين لفظها على الصحيح. لا يتعين ان تقول للناس اوصيكم بتقوى الله. لا يتعين هذا فيكفي ان تأمرهم بامر شرعي او ان تنهاهم عن امر حرمة الشريعة - [00:38:45](#)

تمام؟ قال وقراءة اية في احدهما اي في احدى الخطبتين. ولابد ان تكون الآية مفهومة كاملة تمام قال والدعاء للمؤمنين والمؤمنات في الخطبة الثانية ولابد ان يكون الدعاء بامر من امور - [00:39:04](#)

الآخرة. تمام ايوة قال بعض الفقهاء من الحسن انك تخص السامعين بدعوة الحاضرين الذين حضروا عنده في الجمعة ان تخصهم بدعاء يعني تدعو للمؤمنين والمؤمنات عموماً وتخص الحاضرين بدعاء. فتقول مثلاً اللهم اغفر لمن حضر هذه الجمعة وانصت لها وو

واضح بعضهم جعل هذا من الافضل وبعضهم جعل ان هذا لا بأس به وليس من الافضل صاحب الزبد يقول واسم الدعاء واسم الدعاء
اي اقل ما يطلق عليه الاسم واسم الدعاء ثانية ما معنى ثانية - 00:39:51
اي في الخطبة في الخطبة الثانية واسم الدعاء ثانية للمؤمنين وحسن تخصيصه بالسامعين يرى ان تخصيصه بالسامعين افضل. وان
كان غيره يقول انه لا بأس به فقط قال ويشترط انتبه - 00:40:10
الان بعد ان انتهى من اركان الخطبة سيذكر لك شروط الخطبة هذه الاركان التي درسناها هذه الاركان الخمسة ليست فقط في خطبة
الجمعة هذه الاركان الخمسة ايضا في خطبة العيدين - 00:40:27
ايضا في خطبة الكسوفين واضح فالاركان في كل خطبة بخلاف ماذا؟ بخلاف الشروط التي ستأتي. الشروط التي ستأتي بعضها في
كل الخطب وبعضها خاص بخطبة الجمعة. يعني مثلا من الشروط - 00:40:46
الطهارة ان يكون الخطيب طاهرا. هذا في خطبة الجمعة. لكن في خطبة العيدين لا يشترط ان يكون الخطيب طاهرا. حتى لو كان
الخطيب محدثا تصح خطبته لكن في الجمعة لا - 00:41:07
واضح كذلك في الكسوف لا يشترط ان يكون الخطيب متطهرا ولا يشترط ان يكون الخطيب ساترا لعورته بخلاف الجمعة فيشترط
ان يكون متطهرا وان يكون ساترا لعورته اذا الشروط فيها خلاف بين الخطب - 00:41:21
قد تشترط في بعض الخطب وقد لا تشترط في البعض الآخر. اما الاركان فلا بد منها في جميع الخطب تمام قال لكم هنا المؤلف
ويشترط ان يسمع الخطيب اركان الخطبة لاربعة تنعقد بهم - 00:41:44
الجمعة هذه الاركان التي سمعناها التي درسناها لابد ان الخطيب يسمعها لاربعة تعرفون من هم الاربعة؟ اربعة من اهل الكمال.
لابد ان الخطيب يسمعهم. هذه الاركان الخمسة ما معنى يسمعهم - 00:42:03
ان يرفعوا صوتهم بحيث انهم يسمعون اذا لم يكن هنالك مانع من السماع اما اذا كان مثلا هنالك اصوات مرتفعة اعمال بجانب المسجد
تمنع هذه الاعمال الناس من السماع فهذا يصح. المهم انه يرفع صوته بحيث انهم لو استمعوا له لسمعوا. هذا المقصود - 00:42:23
تمام؟ واقل شيء انهم يسمعون الاركان تمام؟ قال لكم ويشترط الموالاة. يشترط الموالاة بين ماذا وماذا الموالاة بين
الكلمات في الخطبة فلا يفصل بين جملة وجملة او بين كلمة وكلمة بسكوت طويل - 00:42:49
فلا بد من الموالاة بين الكلمات واحد. ولابد من الموالاة بين الخطبتين. فلا يفصل بين الخطبة الاولى الخطبة الثانية بفواصل طويلة
ولذلك قدر الفاصل كما مر معكم بانه بمقدار الجلوس بين السجدين - 00:43:15
كما قال المتولي بقدر الطمأنينة بين السجدين. تمام؟ والامر الثالث الموالاة بين الخطبتين والصالح بعد الخطبتين يصلي ولا يفصل
بين الخطبتين والصلاة بفواصل طويلة فلو فصل بفواصل طويلة بعض الفقهاء قدره - 00:43:36
بمقدار ركعتين واضح؟ يعني خطب وانتهى من الخطبة لكنه لم يصلي. انتظروا حتى مر زمن يتسع لركعتين قالوا لا بد ان يعيد
الخطبة مرة ثانية تمام؟ اذا الموالاة مطلوبة في ثلاثة اشياء - 00:43:59
بين الكلمات والجمال وبين الخطبتين وبين الخطبتين والصالح واضح؟ فقال لكم هنا ويشترط الموالاة بين كلمات الخطبة واحد وبين
الخطبتين اثنين ما الثالث وبين الخطبتين والصالح. صح؟ هو لم يذكر الثالث. يمكن ان تضيف الثالث - 00:44:21
انه يشترط الموالاة ايضا بين الخطبتين والصالح ثم قال فلو فرق بين كلماتها ولو بعذر بطلت فلو فرق بين كلمات الخطبة ولو بعذر
كسيان او نوم تمام فان الخطبة تبطل - 00:44:48
قال فلو فرق بين كلماتها ولو بعذر بطلت ثم قال ويشترط ستر العورة اي للخطيب وطهارة الحدث والخبث في ثوب وبدن ومكان
ولذلك نقول ان الخطيب يشترط ان يكون طاهرا من الحدث الاصغر والحدث الاكبر - 00:45:09
يعني ان يكون على وضوء حتى تصح خطوبته ونفترض انه في اثناء الخطبة سبقه حدث حصل له حدث فانه يتوضأ ثم يعيد الخطبة
من البداية او يكمل على ما بدأ - 00:45:35

يبيني او يستأنف ما رأيكم يستأنف يعني من البداية او يبيني يواصل حصر له حدث في اثناء الخطبة لا تصح الخطبة لان من شرط الخطيب ان يكون متطهرا. يذهب يتوضأ. يذهب يتوضأ وعاد - [00:45:58](#)

يعيد الخطبة من البداية يستأنف او يبيني على ما خطب ما رأيكم يعيد من البداية يستأنف يستأنف الخطبة من البداية واضح نعم.

قال هنا ويشترط فيهما ستر العورة وطهارة الحدث - [00:46:21](#)

والخبث في ثوب وبدن ومكان ثم قال والثالث من فرائض الجمعة ان تصلى اي ان تصلى الجمعة بضم اوله ركعتين في جماعة تنعقد بهما والجمعة لابد ان يصلي ركعتين في جماعة. لان الجمعة لا تصح الا جماعة - [00:46:47](#)

فالجماعة في الجمعة شر بخلاف الجماعة في سائر الصلوات صلاة الظهر تصح فرادى وتصح جماعة. صلاة العصر كذلك المغرب كذلك العشاء كذلك الفجر كذلك. الجمعة لا تصح الا جماعة فلا بد ان تصلى الجمعة جماعة - [00:47:10](#)

حتى ان الشافعي يفصلون قليلا في هذا يقولون الشرط ان تصلى الجمعة جماعة ولو في الركعة الاولى في الركعة الثانية ليس من الضروري يكونوا جماعة واضح؟ المهم في الركعة الاولى يكون جماعة - [00:47:30](#)

اما في الركعة الثانية لا يشترط ان يكون جماعة فلو مثلا صلى بهم الامام في الركعة الاولى ثم في الركعة الثانية نووا المفارقة. كل واحد يصلي لوحده واضح تصح صلاته تصح جمعهم - [00:47:46](#)

تصح جمعهم. طبعاً هذا تفصيل يعني لن نستطرد فيه وما الاحكام التي رتبوها عليه وعملوا بعض الغايز عليك يكفي ان تعرفوا ان الجمعة لابد ان تكون جماعة وان فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى قالوا ان الشرط ان تكون جماعة ولو في الركعة الاولى فقط - [00:48:05](#)

تمام؟ قال لكم المؤلف رحمه الله ويشترط وقوع هذه الصلاة بعد الخطبتين يشترط وقوع هذه الصلاة يعني صلاة الجمعة بعد الخطبتين. اي لا يصح ان تقدم صلاة الجمعة ثم تخطب - [00:48:31](#)

لابد اولاً تخطب ثم تصلي. عكس العيدين بخلاف صلاة العيدين فانها قبل الخطبتين واضح ولذلك كم عندنا خطب في الاسلام؟ كم عدد الخطب في الاسلام كم عدد الخطب؟ امسح هذا وتكتبون - [00:48:50](#)

ها امسح كم عندنا خطب في الاسلام فقط كم عندنا خطب عدد الخطب عشر عشر كيف جاءت هذه العشر ساقول لك الان خطبة الجمعة خطبة عيد الفطر خطبة عيد الاضحى - [00:49:10](#)

صح خطبة كسوف الشمس خطبة كسوف القمر او خسوف القمر ستة خطبة الاستسقاء سبعة خطبة يوم السابع من ذي الحجة بالحج يوم السابع من ذي الحجة خطب النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - [00:50:11](#)

تمام ثامن خطبة يوم عرفة صح التاسع خطبة يوم النحر يوم العيد بالحج ايضا. هذه الرابع الخطب الاخيرة كلها بالحج تمام؟ العاشر خطبة يوم النفر الاول الحجاج ينفرون يوم الثاني عشر من اراضي التعجل - [00:50:58](#)

تمام فيوم الثاني عشر من ذي الحجة يخطب خطبة يوم النفر الاول هذه كم خطب عشر خطب كل هذه الخطب تكون بعد الصلاة كلها تكون بعد الصلاة هذه تكون بعد - [00:51:37](#)

وهذه تكون بعد وهذه تكون بعد وهذه تكون بعد وهذه تكون بعد وهذه ايضا وهذه ايضا الا خطبتين تكون قبل الصلاة. ما هما ما هما الجمعة تكون قبل - [00:52:03](#)

وعرفة تكون قبل وانا الاستسقاء فالاستسقاء يصح ان تكون بعد او قبل واضح اذا نقول يمكن ان نقسم الخطب الى ثلاثة اقسام منها ما يكون شرط ما يكون تقديمه شرط - [00:52:32](#)

ما يكون تقديمه شرطاً وهي خطبة الجمعة وخطبة عرفة ومنها ما يكون تأخيرها شرط وهي سبع خطب. خطبة عيد الفطر وعيد الاضحى وكسوف الشمس وخسوف القمر وخطبة السابع من ذي الحجة وخطبة يوم النحر وخطبة يوم النفل الاول - [00:53:00](#)

ومنه ما يجوز التقديم والتأخير وهو خطبة الاستسقاء واضح هذا خلاصة ما سيأتي معنا ايضا في صلاة العيدين وايضا في صلاة الكسوفين وايضا في صلاة الاستسقاء واضح؟ سيأتي معنا هذا مرة اخرى هذا قاعدته هذا ضابطه - [00:53:23](#)

بعض الخطب لابد من تقديمها. بعض الخطب لابد من تأخيرها بعض الخطب وهي خطبة واحدة يجوز تقديمها وهي خطبة الاستسقاء تمام فقال لكم هنا ويشرع وقوع هذه الصلاة بعد الخطبتين بخلاف صلاة العيد فانها قبل الخطبتين - [00:53:47](#)

ثم قال وهيئاتها وسبق معنى الهيئة هيئاتها قال وسبق معنى الهيئة ما معنى الهيئة؟ مر معكم معنى الهيئة هيئات الصلاة ما معنى هيئات الصلاة والسنن السنن غير المؤكدة. قال هنا وهيئاتها وسبق معنى الهيئة. هل المعنى الذي سبق ان هيئة السنن غير - [00:54:12](#)

هو المقصود هنا هل هو المقصود هنا؟ قال وهيئاتها اربع خصال الغسل وتنظيف الجسد ولبس الثياب البيض وآآ التطيب؟ هل هذا المقصود بالهيئة؟ سنن غير مؤكدة ليس هذا المقصود ولذلك عندما قال الشارح وسبق معنى الهيئة نقول هذا التعبير ليس دقيقا - [00:54:51](#)

الهيئة التي سبق معناها هي الهيئة التي تكون في الصلاة هي السنن الصلاة التي داخل الصلاة صح؟ قلنا مثل دعاء الاستفتاح مثل التكبيرات الانتقال مثل التسبيح في الركوع تسبيح في السجود التعوذ قبل الفاتحة قراءة - [00:55:20](#)

في السورة بعد الفاتحة الدعاء قبل السلام هذه سنن غير مؤكدة. تكون داخل الصلاة واضح؟ هذه الهيئات التي سبقت لكن المقصود بالهيئات هنا شيء اخر المقصود بالهيئات هنا سنن مؤكدة - [00:55:38](#)

غسل الجمعة مؤكد واضح؟ المقصود بالهيئة هنا ما كان خارجا عن الصلاة فالغسل غسل الجمعة خارج عن الصلاة. التطيب خارج عن الصلاة. التبكير الى المسجد خارج عن الصلاة. واضح فقال لكم هنا وهيئاتها قال الشارح سبق معنى الهيئة. نقول هذا التعبير غير دقيق - [00:55:56](#)

الذي سبق معناه هي السنن غير المؤكدة التي تكون في صلب الصلاة. في داخل الصلاة وليس المقصود هنا هذا تمام؟ قال وهيئاتها وسبق معنى الهيئة اربع خصال احدها الغسل الغسل - [00:56:22](#)

سنة مؤكدة من سنن الجمعة جاء في احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى منكم الجمعة فليغتسل فليغتسل اللام هذه لام ماذا - [00:56:43](#)

لام لام الامر لام الامر اذا دخلت بالفعل مضارع تدل ماذا تدل على ماذا؟ تدل على الوجوب مرة معكم في اصول الفقه ان من صيغ الامر ان يدخل اللام على الفعل المضارع. صح؟ اذا هذا امر يفيد الوجوب - [00:57:01](#)

خاصة مع قول النبي عليه الصلاة والسلام غسل الجمعة واجب على كل محتلم لكن الفقهاء لم يقولوا ان لم يقولوا ان غسل الجمعة واجب وانما قالوا هو سنة مؤكدة يكره تركها - [00:57:20](#)

طب لماذا لم يقولوا انه واجب قالوا لوجود الصارف فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فيها من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالغسل - [00:57:40](#)

افضل واضح؟ ومن اغتسل في الغسل افضل اذا هذا الحديث صرف الاحاديث التي تدل على الوجوب صرفها من الوجوب الى الاستحباب قال الغسل غسل جمعتي مختص بمن يحضر الجمعة من كان يحضر الجمعة - [00:57:59](#)

يسن له الاغتسال. اما من لا يحضر الجمعة فلا يسن في حقه الاغتسال تمام من يحضر الجمعة يسن في حقه الاغتسال. من لا يحضر لا يسن في حق الاغتسال وهذا بخلاف غسل عيدين - [00:58:21](#)

فغسل العيدين يسن في حق كل احد سواء من اراد يعني من كان سيحضر صلاة العيدين او لا لان الغسل في العيدين ليس لاجل الصلاة وانما لاجل اليوم اما الغسل في الجمعة فانه لاجل الصلاة - [00:58:38](#)

ولذلك في الاحاديث من اتى منكم الجمعة فليغتسل. من اتى واضح ولان غسل الجمعة شرع لقطع الرائحة الكريهة فهو غسل لنفس الصلاة لذات الصلاة وليس من اجل اليوم. فقال هنا الغسل لمن يريد حضورها. سواء كان هذا الذي يريد حضور الجمعة - [00:58:57](#)

ممن تجب عليه الجمعة او ممن لا تجب عليه الجمعة ولذلك قال الغسل لمن يريد حضورها من ذكر او انثى مع ان المرأة لا يجب عليها حضور الجمعة حر او عبد مع ان العبد لا يجب عليه حضور الجمعة - [00:59:20](#)

مقيم او مسافر مع ان المسافر لا يجب عليه حضور الجمعة والمقيم هل يجب عليه الحضور او لا يجب المقيم يجب عليه الجمعة ولا تجب تجب عليه الجمعة لكن لا تنعقد به. تجب عليه لكن لا تنعقد به. نعم. قال من ذكر او انثى حر او - [00:59:39](#)

او عبد مقيم او مسافر ووقت غسلها من الفجر الثاني وقت غسلها من الفجر الثاني. وهذا ايضا بخلاف غسل العيدين. فان وقت غسل العيدين من نصف الليل اما وقت غسل الجمعة فمن الفجر الثاني. لان اليوم في الشرع يبدأ بطلوع الفجر الثاني - [01:00:03](#)

قال ووقت غسلها من الفجر الثاني وتقريبه من الذهاب افضل اي تقريب الغسل من الذهاب الى الجمعة افضل وهنا تأتي مسالح لو تعارضت عنده مصلحتان مصلحة التبكير ومصلحة الغسل الجمعة. فايهما يقدم - [01:00:28](#)

مصلحة الغسل ومصلحة التبكير يعني يقول لك شخص انا لو اغتسلت سأتأخر ساذهب الى المسجد الساعة الحادية عشرة قبل الخطبة بنصف ساعة او بساعة واذا لم اغتسل يمكن ان اذهب الى الجمعة الساعة السادسة صباحا - [01:00:52](#)

فماذا تقول له هل يحافظ على التبكير فيبكر ويترك الغسل او يحافظ على الغسل فيتأخر ويغتسل ويذهب متأخرا ما رأيكم هل انت زحمة مصلحتان فايهما تقدم هل تقدم مصلحة الغسل - [01:01:20](#)

او تقدم مصلحة التبكير ما رأيكم تقدم مصلحة الغسل يعني يتأخر ويغتسل ويذهب متأخرا هكذا او نقول له اذهب مبكرا واترك الغسل ما رأيكم ها يعني يتأخر ويغتسل كلكم على هذا - [01:01:43](#)

لا احد يقول يبكر قال الفقهاء يقدم الغسل بمعنى انه يتأخر ويغتسل وان ذهب متأخرا لماذا الغسل لماذا يراعي مصلحة الغسل ويهمل مصلحة التبكير. لماذا؟ لثلاثة اسباب السبب الاول لان - [01:02:10](#)

الغسل مختلف في وجوبه. بعض الفقهاء يقول ان الغسل واجب اما التبكير لم يقل احد من الفقهاء انه واجب واضح ومراعاة ومراعاة المختلف فيه اولى من مراعاة ما اجمع الفقهاء على كونه سنة - [01:02:32](#)

هذا مختلف في كونه واجب او ليس بواجب. اما هذا فمتفق على انه سنة هذا السبب الاول السبب الثاني قالوا لان في الغسل نفع متعد كيف نفع متعدي لان الغسل شرع اصلا لقطع الرائحة الكريهة - [01:02:56](#)

حتى لا يتأذى الناس فنفع الغسل يتعدى للآخرين الناس ينتفعون باغتسالك. واضح؟ اما التبكير فمصلحته قاصرة عليك. انت المستفيد من التبكير فقط. الناس لا يستفيدون انك بكرت واضح؟ وما كان نفعه متعدي مقدم على ما نفعه قاصر - [01:03:22](#)

ولذلك كان طلب العلم افضل من صلاة النافلة. لان طلب العلم نفعه متعدي وصلاة النافلة نفعها قاصر واضح او لا السبب الثالث قالوا لان الغسل مما اختصت به الجمعة فالجمعة - [01:03:46](#)

اختصت بانه يسن الاغتسال لها يسن الاغتسال لصلاة الجمعة. اما بقية الصلوات فلا يسن الاغتسال لها. لا يسن ان تغتسل لصلاة الظهر ولا ان تغتسل لصلاة العصر. ولا ان تغتسل لصلاة المغرب ولا العشاء ولا الفجر. لا يسن - [01:04:17](#)

لها. نعم يباح لكن لا يسن اما الجمعة فيسن الاغتسال لها اذا الجمعة اختصت بماذا اختصت بماذا؟ اختصت بانه يسن الاغتسال لها. لكن التبكير التفكير مطلوب في جميع الصلوات سواء في الجمعة او في غير الجمعة - [01:04:35](#)

واضح؟ لم تغطس به الجمعة. اما الغسل فقد اختصت به الجمعة واضح؟ فهذه ثلاثة اسباب تجعل مراعاة سنية الغسل مقدم على مراعاة سنية التبكير قال لكم هنا وتقريبه من الذهاب افضل. فان عجز عن غسلها تيمم بنية الغسل لها - [01:04:56](#)

اه شخص عاجز ان يغتسل للجمعة هو متوضئ هو متوضأ لكن يريد ان يغتسل ليعمل بالسنة لم يجد ماء ليغتسل به هل يجوز له ان يتيمم هل يشرع له ان يتيمم او لا يشرع - [01:05:25](#)

نقول اذا كان التيمم انتبه معي اذا كان التيمم مشروع بدلا من الغسل الواجب اليس الجنب الذي لم يجد ماء يشرع له التيمم صح ولا لا الجنب الذي لم يجد ماء يشرع له التيمم. فالتيمم ينوب عن الغسل الواجب. فاذا كان التيمم ينوب عن الغسل الواجب فمن باب - [01:05:47](#)

باولى ان ينوب التيمم عن الغسل المستحب كغسل الجمعة واضح؟ ولذلك نقول من كان لا يجد ماء ليغتسل غسل الجمعة فانه يشرع له ان يتيمم. وهذا ما اشار اليه الشارح بقوله فان عجز عن غسلها - [01:06:13](#)

اي عن غسل جمعة تيمم بنية الغسل لها تمام ثم قال والثاني اي من السنن في الجمعة تنضيف الجسد ما معنى تنظيف الجسد؟ قال
بازالة الريح الكريه منه كسونام السونان هي الرائحة الكريهة التي تكون تحت الابط - [01:06:35](#)
تمام؟ قال كسونام فيتعاطى ما يزيله من مرتك ونحوه اه مرتك ماذا اقول؟ نحن نسميه عندنا شب نسميه عندنا شاب يكون ماذا مثل
قطع الملح الكبيرة هكذا قطع الملح الكبيرة - [01:06:56](#)
تمام قطع ملح لكن كبيرة يعني هكذا تكون حجمها مثل الحجارة لكن تكون بيضاء وهي عبارة عن املاح اظن املاح بوتاسيوم شيء من
هذا القبيل. تمام؟ هذا يسمى مرتك. المقصود انه يزيل - [01:07:18](#)
الرائحة باي مزيل ممكن اليوم مزيلات العطر المعاصرة المواد العطرية وما شابه ذلك تقوم مقام ذلك. نعم قال والثالث لبس الثياب
البيضاء. فانها افضل الثياب وقد جاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه واله وسلم البسوا من ثيابكم البيضاء فانها خير ثيابكم
وكفنا فيها موتاكم - [01:07:35](#)
فيستحب ان يلبس الثياب البيضاء قال الفقهاء الا اذا كان في الارض نحو وحل اذا كان في الارض اثار امطار ووحل كما يكون هنا غالبا
فاذا خرج بالثياب البيضاء اتسخت - [01:08:01](#)
تمام؟ فانه يلبس غير البيض قال والرابع اخذ الضفر اخذ الظفر ان طال يعني تقليم الاظفار والشعر كذلك الشعر يدخل فيه شعر الابط
شعر الشارب الى غير ذلك. قال فينتف ابطه اذا كان يقوى على النتف - [01:08:18](#)
والامام الشافعي رحمه الله تعالى رآه بعضهم يحلق ابطه يحلقه لا لا ينتف يحلق ابطه تعجب من ذلك فقال الامام الشافعي اني لا
اقوى على النتف اني لاقوى على النت. واضح؟ قال فينتف ابطه ويقص شاربه. يقص شاربه بحيث تظهر - [01:08:44](#)
عمر الشفاء هذه والشفاء احمرار الشفاء. تمام؟ قال ويقص شاربه ويحلق عانته والتطيب والتطيب باحسن ما وجد اي يتطيب باحسن
ما وجد من الطيب هذه السنن التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى. هنالك سنن اخرى لم يذكرها - [01:09:08](#)
منها قراءة سورة الكهف فقد جاء في الحديث من قرأ سورة الكهف اضاء له نور ما بين الجمعتين وايضا كثرة الصلاة على النبي صلى
الله عليه واله وسلم ففي الحديث ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي - [01:09:33](#)
اشار صاحب الزبد الى هذه السنن فقال سننها الغسل وتنظيف الجسد ولبس ابيض وطيب ان وجد وبكر المشي لها من فجر اي يذهب
الى الجمعة من الفجر بعد صلاة الفجر يعود الى بيته يغتسل يلبس احسن الثياب ثم يأتي للمسجد - [01:10:01](#)
وبكر المشي لها من فجر وازداد من قراءة وذكرى. من قراءة كقراءة سورة الكهف. وذكرى ككثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه واله
وسلم واما التبكير للجمعة فايضا من السنن التي للاسف تغافل عنها كثير من الناس. في الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم
- [01:10:23](#)
من بكر وابتكر قبل ذلك قال من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغو كتب له بكل خطوة
اجر سنة صيامها وقيامها بكل خطوة يخطوها الى المسجد اجر سنة. صيامها وقيامها - [01:10:45](#)
وفي الحديث الاخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من اغتسل يوم الجمعة كغسل الجنابة يعني كصفة غسل
الجنابة كالصفة صفة غسل الجنابة تمام؟ اصيبت غسل جنابة معروفة - [01:11:08](#)
في صفة اغتسال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة وحديث ميمونة في الصحيحين قال من اغتسل يوم الجمعة
كغسل جنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه - [01:11:24](#)
اي تصدق بناقدة كنت الجمل. ومن راح في الساعات الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن
راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب - [01:11:39](#)
بيضة واضح؟ في بعض الروايات رواية النسائي في الساعة الرابعة قرب كأنه بطة في الساعة الخامسة دجاجة في الساعة السادسة
بيضة هكذا يعني تكون ست ساعات من الصبح من بعد الفجر الى - [01:11:59](#)
ان يخرج الخطيب تقسم هذا الوقت على ستة وكل ساعة لها فضلها وثوابها. والذي يذهب في اول الساعة اكثر ثوابا ممن ذهب في

آخر الساعة. مثلا من راح في اول الساعة الثالثة - [01:12:21](#)

قرب كبش كأنما تصدق بكبش اقرن يكون الكبش الاقرن اعظم من الكبش الاقرن الذي ذهب صاحبه في اخر الساعة الثالثة واضح او

لا؟ نعم قال بعد ذلك هنا ويستحب الانصات - [01:12:41](#)

اي في اثناء الخطبة يستحب الانصات لاحظ معي قال يستحب الانصات. ولم يقل يجب مذهب جمهور الفقهاء ان الانصات للخطيب

واجب مذهب الشافعية وهو من مفردات المذهب ان الانصات للخطيب مستحب - [01:13:01](#)

الشافعية قالوا مستحب واستدلوا بالاحاديث التي فيها كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض الحاضرين للخطبة فذلك الرجل دخل

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له النبي عليه الصلاة والسلام صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع - [01:13:21](#)

فاركعهما وتجاوز فيهما. تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا

رسول الله هلكت العيال جاع العيال وهلك الاموال فادعوا الله ان يغيثنا تكلم مع - [01:13:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه الاحاديث التي فيها كلام بعض الحاضرين مع النبي صلى الله عليه وسلم تجعل الانصات

مستحبا وليس واجبا. هكذا قال فقهاؤنا شافعيًا والجمهور يرون ان الانصات واجب - [01:13:55](#)

يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ومعنى فقد لغوت اي ذهب

ثواب جمعتك ذهب الثواب ليس المقصود انك تصلي ظهرا - [01:14:13](#)

لغوت اي بطل ثواب جمعتك. ذهب الاجر اذا قلت يوم الجمعة لصاحبك انصت والامام يخطب. مع ان قولك مع ان قولك له انصت

يعني اسكت امر بمعروف صح هو يتكلم فانت قلت له انصت - [01:14:32](#)

امر بمعروف لكن في هذا الوقت لا في هذا الوقت لا تمام؟ لا تقل له انصت اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد

لغوت. قال هنا ويستحب الانصات وهو السكوت مع الاصغاء - [01:14:53](#)

الا يكفي السكوت فقط؟ سكوت مع اصغاء ما معنى اصغاء؟ استماع اه استماع بعناية استماع بتركيز فوكس تمام واضح؟ ابوة. قال

وهو السكوت مع الاصغاء في وقت الخطبة. ويستثنى من الانصات امور مذكورة في المطولة - [01:15:11](#)

منها انذار اعمى ان يقع في بئر يعني لو رأيت شخصا اعمى تخاف ان يسقط يمكن ان تتكلم او رأيت شخصا يدب اليه عقرب تمام

يمكن او او ثعبان حية - [01:15:31](#)

يمكن ان تتكلم. كذلك قال العلماء مما يستثنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء الخطبة فاذا ذكر الخطيب النبي صلى

الله عليه وسلم فانه يجوز بل يسن للمستمع ان يقول اللهم صلي وسلم على محمد - [01:15:48](#)

واله واضح هذا مما يستثنى من الكلام يمكن ان تتكلم بهذا. قال منها انذار اعمى ان يقع في بئر ومن دب اليه عقرب ثم قال ومن دخل

المسجد والامام يخطب صلى - [01:16:07](#)

ركعتين خفيفتين يعني اذا دخلت في اثناء الخطبة اذا دخلت في اثناء الخطبة والمقصود في اثناء الخطبة والامام لم ينتهي منها او لم

يقرب من النهاية لا زال في وسط الخطبة او في بداية الخطبة. تمام؟ قال ومن دخل المسجد والامام - [01:16:24](#)

يخطب صلى ركعتين خفيفتين ما معنى قوله خفيفتين يعني ركعتين يفعل فيها الاركان فقط الاركان فقط يأتي بالاركان الثلاثة عشر

فمثلا لا يأتي بدعاء الاستفتاح لا يأتي بالتعوذ لا يقرأ سورة بعد الفاتحة - [01:16:46](#)

واضح؟ يأتي بالاركان فقط لا يطيل فيها فقال هنا صلى ركعتين خفيفتين ثم يجلس وتعبير المصنف بدخل يفهم ان الحاضر لا ينشئ

صلاة ركعتين يعني لو واحد كان جالس في اثناء الخطبة - [01:17:11](#)

قال ساصلي ركعتين افضل استمع لهذا الكلام معروف اقوم اصلي ركعتين. نقول يحرم الصلاة في هذا الوقت هذا وقت تحريم صلاح

الصلاة في اثناء الخطبة حرام. ان ينشئ ركعتين في اثناء الخطبة حرام - [01:17:34](#)

بل قال الفقهاء لو كان في اثناء الخطبة جالسا فتذكر تذكر صلاة فرض نسيها نفترض انه في اثناء الخطبة جالس فتذكر انه لم يصلي

الفجر هل يقوم يصلي ذاك الوقت؟ قالوا يحرم عليه ان يصليها في ذلك الوقت - [01:17:54](#)

ومعنى يحرم اي انها لا تصح لا تتعقد واضح؟ لان ذلك الوقت ليس وقت صلاح وهذا يشبه الوقت الذي تنهى فيه عن الصلاة الذي درسناه في اوقات النهي واضح؟ ولذلك قال هنا وتعبير المصنف بدخلة يفهم ان الحاضر لا ينشئ صلاة ركعتين. سواء صلى -

01:18:18

سنة الجمعة ام لا اي سواء صلى سنة الجمعة القبلية ام لا والشافعية وكثير من الفقهاء يرون ان الجمعة لها سنة قبلية قياسا على الظهر. فكما ان الظهر لها سنة قبلية كذلك - 01:18:43

الجمعة لها سنة قبلية. قال سواء صلى سنة الجمعة ام لا؟ ثم قال ولا يظهر من هذا المفهوم ان فعلهما حرام او مكروه. يعني انظر ماذا قال المصنف؟ ماذا قال علام ابو - 01:19:02

وشجاع قال ومن دخل والامام يخطب صلى ركعتين. قال ومن دخل تفهم منه انه لو كان جالسا فاراد ان يصلحه انه لا يصلي لكن لا يصلي تحريما او لا يصلي كراهة - 01:19:18

قال ولا يظهر من هذا المفهوم ان فعلهما حرام او مكروه. لكن النووي في شرح مهذب صرح حرمة صرح انه حرام وهو المعتمد ونقل الاجماع ونقل الاجماع عليها عن الماوردي. الماوردي من فقهاء الشافعية توفي سنة - 01:19:34

اربع مئة وخمسين هجرية نقل الاجماع على ان انشاء ركعتين في اثناء الخطبة او انشاء صلاة في اثناء الخطبة حرام واضح والله اعلم نقوم بهذا انتهينا من احكام صلاة الجمعة. من المسائل المهمة المتعلقة بصلاة الجمعة - 01:19:57

في الخطبتين يشترط ان تكون عند الشافعية بالعربية ان تكون بالعربية لكن بالعربية للاركان فقط ليس لجميع الخطبة واضح؟ بعض الفقهاء يشترط ان تكون جميع الخطبة بالعربية تمام؟ مذهب الشافعية ان الذي يشترط ان يكون بالعربية هي الاركان الخمسة فقط -

01:20:19

اما غير الاركان فلا يشترط ان تكون بالعربية واضح ولذلك هم يشترطون ان تكون الاركان بالعربية ولا يشترطون ان يفهم المستمعون لغة الخطيب يعني لو على سبيل المثال الخطيب عربي - 01:20:46

والمجتمعون ليسوا عربا فخطب بالعربية وهم لا يفهمون ماذا يقول واضح تصح فافهم السامعين ليس شرطا افهام السامعين ليس شرطا. الشرط ان تكون الاركان على الاقل بالعربية تمام؟ ولذلك التعلم - 01:21:08

تعلم تأدية الاركان بالعربية هذا لابد منه هذا لابد منه ولا يعذر في ذلك الا من عجز عن التعلم فقط واضح؟ والله اعلم كم الساعة الان لا يوجد جرس دق الجرس - 01:21:31

اه انا اعتذر انا لا اعرف هذا نقف هنا والله اعلم صلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - 01:21:58